

## 76) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم الاخباري رحمه الله تعالى التضمن والحل والعقد قال رحمه الله - [00:00:00](#)

والاخذ من شعر بعزو ما خفي تضمينهم وما على الاصلي يفي بنكتة اجمله واغتفر يسير تغيير وما منه يرى بيتا فاعلى باستعانة عرفت وشطر نودنا بايداع الف. عندنا شي يسمى التظليل - [00:00:17](#)

يسمى بالتظمين. لكن هو قريب من الاقتباس لكن يختلف عنه سببونه ان شاء الله كيف عرفنا ان الاقتباس كما تقدم هو ان تذكر في نثر او في شعرك شيئا من القرآن او من السنة دون اشعار - [00:00:36](#)

يعني دون ان تقول قال الله او قال الرسول. طيب اما التظمين فالتظمين ظمن يضمن تظميننا هذا مصدر مصدر ضمنت الشيء او ضمنت الشيء اذا جعلته في شيء اخر ان تقول ضمنت السمنة في الوعاء او العسل في الوعاء - [00:00:53](#)

اذا جعلته فيه ليحفظ عن الضياع والمضمن من الشعري ما ما جعلت فيه شعرا لغيرك تمام اذا الاقتباس يكون في القرآن والسنة بينما التظمين يكون في الشعر. ان تضمن شعرا لغيرك في شعرك. قليلا كان او كثيرا - [00:01:13](#)

والمضمن من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه وما اصطلاحا ان يدخل الشاعر في شعره شيئا من شعر اخر سواء كان ذلك الاخر لغيره او لنفسه من قصيدة اخرى له - [00:01:37](#)

او ان يدخل في الشعر شيئا من شعر الغير وخرج بقوله في الشعر خرج به ان نثر. فلا يجري فيه التظمين. اذا ما الفرق بين الاقتباس والتظمين؟ الاقتباس لا يكون الا في القرآن والسنة - [00:01:53](#)

بينما التظمين انما يكون في الشعر الاقتباس يكون في النثر وفي الشعر. بينما التظمين لا يكون الا في الشعري. واضح وانما اختص التضمن بالشعر لان ضم كلام الغير في الشعر على وجه يوافق المضموم اليه مما يستبدع ويستغرب ويستحسن. لانه سهل التناول -

[00:02:08](#)

ولذا عد في المستحسنات البديعية بخلاف ضم كلام الغير في النثر لانه لا استبداع فيك. تخيل انت تكتب قطعة وتضمنها كلاما للجاحظ مثلا. هذا ليس فيه استبداعا لانه سهل التناول - [00:02:27](#)

اذا خرج بقوله من شعر الغير ما اذا ضمن الشعر شعرا اه شيئا من نثر الغير فلا يسمى تضمينا. بل عقدا كما سيأتي وكان الاب اولى ان ابدال قولهم من شعر الغير بقوله من شعر اخر طيب الى اخره - [00:02:42](#)

ثم نقول يقول الناظم والاخذ من شعر بعزو ما خفي تضمينهم وما على الاصلية والاخذ اي اخذ الشاعر من شعر اي من شعر لغيره يأخذ ماذا؟ بيتا او اكثر ومصرعا او اقل مصرع يعنى الشطر - [00:02:59](#)

بان يدخل ذلك في شعره بعزو ما او بعزو ما خفي اي مع نسبة ما خفي من المأخوذ المضمن ولم يشتهر انه لغيره. مع التنبيه على انه ليس له بل من شعر غيره. ان كان ذلك المأخوذ خفيا ليس - [00:03:19](#)

بين البلغاء بان لم يعلم عندهم انه لفان مثلا وخارجة بقيد التنبيه على انه لغيره وبما يقوم مقامه كشهرة انه لغيره عندهم السرقة. يعني السرقة الشعرية يا شباب كما تقدم معنا الساعر آآ الشاعر يسرق - [00:03:37](#)

السارق لا يكون سارقا الا اذا اخفى فلذلك هو لا يقول لك انا هذا البيت اخذته من فلان والا لما كان سارقا التظمين هو يأخذ من كلام غيره. لكنه ينيهك ان هذا الكلام ليس له - [00:04:00](#)

واضح فاذا كان هذا البيت الذي اخذه هو نقول هذا البيت الذي اخذه لا يخلو اما ان يكون مشهورا عند الناس واما ان يكون غير مشهور فان كان مشهورا عند الناس مثل قفا نبكي - 00:04:22

طيب فاودعته انا في شعري ولم انسبه الى نفسي لكن اودعته في شعري ذكرته في قصيدتي ولا يتهمني احد بالسرقة ولا يحتاج ان انبه ان هذا البيت ليس لي وانما لامرؤ القيس مثلا لو قلت او قفا نبكي - 00:04:40

تمام بينما لو كان هذا البيت ليس مشهورا فانه ينبغي ينبغي ويجب عليه ان انبه تنبيهها لطيفا ان هذا البيت او هذا الشطر ليس لي وانما هو لغيره. اما اذا كان مشهورا عند البلغاء فلا يحتاج التنبيه - 00:04:55

واحترف بقيد الخفي من الظاهر المعلوم كونه لغيره فلا يحتاج الى تنبيه على انه اخذه لغيره طيب وحاصل وما في كلامه ان الشاعر اذا ادخل في شعره بيتا او اكثر من بيت - 00:05:18

او مصراعا يعني شطرا او اقل من شطر ونبه على ان ذلك المأخوذ بغيره نعم يقول ان كان لا يعلم عندهم ان المأخوذ لغيره اولى منه على ذلك ان كان المأخوذ معروفا لغيره عندهم فذلك الاخذ يسمى تظmina عندهم اذا التظمين تحته نوعان - 00:05:41

ان انبه وهذا اذا كان غير مشهور ان لا انبه وهذا اذا كان مشهورا. في الحالتين يسمى هذا الاخذ اخذك لهذا البيت من شعر اخر هذا يقال له تظمين المثال الاول وهو تظمين البيت الذي لغيره في شعره - 00:06:03

مع التنبيه على انه لغيره لماذا؟ في خفائه لانه يخفى على الناس ان هذا البيت لفان وليس لي مثاله اذا ضاق صدري وخفت العداة تمثلت بيتا بحالي يليق فبالله ابلغ ما ارتجى وبالله ادفع ما لا اطيق - 00:06:20

لاحظوا قوله تمثلت بيتا واضح من هذا الكلام انه تصريح من الشاعر انه في البيت القادم سيتمثل ببيت لشاعر اخر فاذا هو خرج الان من العهدة. هذا ليست سرقة وانما هذا يقال له تظمين - 00:06:41

ولماذا نبهنا الشاعر على انه سيضمن قصيدته بيتا لغيره لانه خفي غير معروف عند الناس ان هذا البيت لشاعر اخر فابرا الشاعر ذمته وبينه وقال تمثلت يعني استشهدت ببيتا بحال يليق ما هو هذا البيت؟ قول الشاعر شعر اخر قبله. فبالله ابلغ ما ارتجى وبالله ادفع ما لا اطيق. البيتان لابي منصور - 00:07:01

عبد القادر قول عبد القاهر من طاهر التميمي وقوله تمثلت اشارة الى ان البيت الاتي من شعر غيري والبيت الثاني الذي هو استشهد به وتمثله هو في اليتيمة يتيمة الدهر - 00:07:29

فبالله نبلغ ما نرتجى وبالله ندفع مالا نطبق. وقد توقف الشيخ عبد المتعال الصعيدي في نسبة البيت الثاني في تعليقه على الايضاح طيب المثال الثاني وهو تضمين البيت الذي لغيره في الشعر مع عدم التنبيه. قبل قليل نبهنا الان لن ننبه لماذا؟ اتكالا على - 00:07:48

ابتكار على الشهرة مشهور اهل البيت لو ظمنت انا شعري قف انا ابكي هل احتاج ان اقول لك ان هذا البيت لامرؤ القيس ما تحتاج مشهور كقول الشاعر كانت بولهنية الشيبية سكرة - 00:08:08

كانت بولاهنية الشيبية سكرة فصحت واستبدلت سيرة مجملتي وقعدت انتظر الفناء او الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل البيت الثاني مشهور البيت الثاني مشهور وهو لمسلم ابن الوليد الانصاري - 00:08:26

وهو الشاهد هنا ما هو؟ ان الشاعر هل نبهنا بانه سيضمن شعره بيتا شاعر اخر هل نبهنا انه سيتمثل او سيستشهد او سيختبس الى اخره؟ نعم لغوي يعني هل هل نبهنا على شيء؟ لا. لماذا؟ اتكالا على شهرة البيت الثاني - 00:08:50

بضم الباء. سعة العيش ورخاء الحال والشاعر لم ينبه على انه لغيره استغناء عنه بالشرف المثال الثاني وهو تظمين المصراع المصراع يعني شطر الذي لغيره في شعره مع التنبيه على انه لغيره. يعني ما الفرق بين القسم الثالث والقسم - 00:09:11

لا فرق. القسم الاول بيت. القسم الثالث شطر المثال الثالث القسم الثالث قول الحريري في المقام الرابعة والارض والثلاثين المقام المسمى الزبيدية او الزبيدي الله اعلم. يحكي ما قاله الغلام الذي عرضه ابو زيد للبيع - 00:09:30

على اني سانشد عند بيعي اضاعوني واي فتى اضع هذا البيت مشهور جدا وفيه الطرائف وظرائف وسيأتي البيت بتمامه وانتبهوا الى قول الحرير سانشد سانشد هذا مثل تمثلت فاذا في قوله سانشد نبهنا هو جزاه الله خيرا وابرا ذمته على ان الشطر الذي سيأتي

لماذا فعل هذا؟ لان هذا البيت ليس مشهورا عند الناس انه لشاعر اخر واضح وهذا غريب يعني الحقيقة لنا البيت مشهور. البيت مشهور وقد يكون يعني الشهرة نسبية الله اعلم - 00:10:41

ما هو البيت الذي اشار له الحريري هو قوله اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغري كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم تكن نسبتي في الي عمري طيب هذا البيت لعبدالله لعبدالله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - 00:10:58

يعني اه حفيد عثمان بن عفان العرجي نسبة الى العرج. والعرج اسم موضع في طريق مكة وتمام البيت ليوم كريمة نعم وهنا قال السداد نعم وهناك فرق بين السداد والسداد. طيب هنا ظبط هو بالكسر - 00:11:19

وفي كلام عند اللغويين ذكرته في الريش. ريش الطاووس طيب واللام في قوله ليوم ضعوني واي فتى اضاعوا ليوم اي اللام هنا لام التوقيت يعني لوقتي الحرب والكريمة من اسماء الحرب - 00:11:44

لانه تستكره عند اشتدادها وسداد ثغري بكسر السين سده بالخيل والرجال واما سداد ثغري فهو الخلاص من الدين بفتح الدال كما نقول نحن الان عليك ان تسدد كذا وكذا البنك مثلا - 00:12:02

والثغر هو موضع المخافة من اطراف بلدان المسلمين. يعني الحدود التي بين الكفار والمسلمين يقول اضاعوني في وقت الحرب وزماني آآ سد الثغر ولم يراعوا حقي احوج ما كانوا الي - 00:12:22

واي فتى اضاعوا كاملا من الفتيان اضاعوا يريد به نفسه ضاعوني وانا اكمل الفتيان في وقت الكريمة والحرب وفي وقت الحاجة لسداد الثغر. اذ لا يوجد من الفتيان من هو مثلي في تلك الشدائد - 00:12:40

وفيه تنديم وتخطئة لهم على هذا يكون زمان الطاعة غير زمان الكريمة وسداد الثغر وهذا البيت من قصيدة قالها العرجي لكم عبد الله بن عبد الله اه ابن عثمان عندنا ابو عبد الله بن عمرو بن عثمان - 00:12:58

يقول ضاعوني واي فتى اضاعوا اليوم كريمة وسداد ثغري كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم تكن نسبتي في ال عمري. قالها حين سجن في شأن قتيل ثم ان الغلام الذي عرضه ابو زيد السروجي هذا في - 00:13:17

في اسطورة الحريري في المقامات. اه عرضه ابو زيد السروجي للبيع اخبر عند عرضه للبيع بانه يوم البيع ينشد ينشد ما ذكره تضمن شعره الذي انشده عند بيعه المصراع الاول من البيت الاول من كلام العرجي - 00:13:34

ونبهوا بقوله سانشد ونبه بقوله سانشد على ان المصراع الثاني لغيره. والحريري حكى ما قاله ذلك الغلام ومثال رابع وهو تظمين شعره مصراعا لغيره بلا تنبيه على انه للغير. لماذا؟ اتكالا على شهرته - 00:13:52

وعلى شهرتي قوله يا عام ستين لا حبيت من زمن ولا سقتك الغوادي واكف الديم فكم سطوت باشراف الملوك وكم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي جميلا حصل في الشطر - 00:14:21

في الاخير البيتان لم اجد قائلهما ويحتمل عندي ان يكون للاخضر نفسه الشاهد في البيت الثاني في الشطر الثاني. حيث ضمن شطرا من مطلع البردة للبصري وهي مشهورة جدا جدا عندنا الادباء - 00:14:41

وقد تكلمت عليها بما تيسر في اه ريش الطاووس واوردت طرف من ابياتها واوردت كلام ايضا اه العلماء عليها اه هذي قصيدة جدا مشهورة بين الناس. فعندما هو ضمن هذا الشطر وهو قوله مزجت دمعا جرى من مقلة بدمها هذا الشطر مشهور جدا - 00:14:57

مطلع قصيدة البردة للبصري التي يقول فيها امن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واورق الباب في الظلماء من عدم الى اخره. قصيدة هي قصيدة آآ قصيدة جميلة وان كانت لا تخلو من ملاحظات بلا شك - 00:15:18

يعني الاعمال الناس والبشر لا تخلو من ملاحظات ولا تخلو من مبالغات وغلو اه لكن بصفة عامة القصيدة اه فيها ابداع ادبي جميل وقد جراها كثير من الشعراء اه جراها بعده اه احمد شوقي له قصيدة سماها نهج البردة - 00:15:38

يجاري فيها هذه البردة للبصري وجراها ايضا اه بعض المعاصرين آآ الدكتور سالم عفوا الدكتور الزهراني ناصر نعم دكتور ناصر

الزهراني له قصيدة ايضا يعني على هذا البحر والروي جاري فيها البردة - [00:16:01](#)

طبيب لم ينبه هنا على انه لغيره اكتفاء من شهرته. الخامس القسم الخامس تضمين جزء من جزء المصراع لاحظوا هو يتدرج احيانا

نظم بيتا كاملا. احيانا نظم شطرا كاملا. احيانا نظم او هو الان - [00:16:23](#)

ليس بيتا ولا شطرا وانما اقل من الشطر. يعني جزء من المسرى يعني جزء من الشطر وهذا ايضا نوعان اما ان ننبه واما ان لا ننبه. بدأ

هنا بلا تنبيه على انه الغير اكتفاء بشهرته. قول الاخضر فتأثيته - [00:16:39](#)

حيث مدحه صلى الله عليه وسلم يقول سرى طيف من اهوى فارق مهجتي وما كدت انجو من ضنائي وعبرتي فقله سرى طيف من

اهوى هذا جزء من مصراع لبيت قاله البوصيري في برده - [00:16:55](#)

الاخضر ضمن شعره جزءا من شطر للبصري حيث قال فيها سرا نعم سرى طيف من اهوى فارقتني. والحب يعترض اللذات بالالم ثم

اشار الناظم الى ان احسن التظمين ما زاد على الاصل اي على شعر الشاعر الاول بنكتة وفائدة لا توجد فيه. يعني احسن انواع

التظمين ان - [00:17:14](#)

ضمن شيئا لشاعر قبلك لكن تزيد عليه شيء جديد نكتة او فائدة لا توجد في الشعر القديم كالتورية والتشبيه مثلا قال وما على الاصل

يفي ايوه التظمين الذي يفي ويزيد بنكتة وفائدة على الاصل الذي هو شعر الشعر الاول - [00:17:40](#)

اجمله اي احسن انواع التقويم وفي نسخة اجله. يعني فيه نسختان اجمله واجله. والمعنى متقارب يفي يعني يزيد. والوافي هو

الزائد على الناقص واطلق على الشعر المنقول على وجه التضمن لفظ الاصل باعتبار ان الثاني مركب طبيب. الى ان قال مثال

التظمين الذي فيه زيادة نكتة على ما في الاصل قول - [00:17:58](#)

عبد العظيم بن عبد الواحد المصري صاحب كتاب تحرير التحبير وهو في علم البديع كتاب جميل استفدت منه في كتاب ريش

الطاووس نقلت منه يقول اذا الوهم ابدى لي لماها وثرغها - [00:18:26](#)

كذا ضبطه بضم الثاء. والذي يعرفه الثغر بفتح الثاء هو الفم على كل تذكرت ما بين العذيب وبارقي. ويذكرني من قدها ومدامعي

مجر عوالينا ومجرى السوابق اذا الوهم الوهم والعقل - [00:18:44](#)

ابداً يعني اظهر لا ماها الا ما هو حمرة الشفتين والثغر هو الفم والعذيب على وزن التصغير هو شفت المحبوبة البارقي شبيهها آآ يعني

البالغ هو ثغرها الشبيه بالبرق البروق ولا معا - [00:19:02](#)

وما بينهما ريقها الذي بين يعني فمها هو الريق ويذكرني من الازكار لا من الازكار الذي هو الوعظ قدها القد هو القامة. ما دام يعني

جمع مدمع والدموع. العوالي هو الرماح. السوابق هو الخيل - [00:19:23](#)

فلاحظ هنا في البيت الاول فيه تظمين مجتمع على التورية والبيت الثاني فيه تظمين مشتمل على التشبيه كيف؟ لان قوله اذا الوهم

ابدى لي المراد اذا تخيلت لي لماها وثرغها - [00:19:47](#)

بفتح اللام قلنا حمرة شفتيها وثرغها اي فاها اراد به اثنعها وماذا سيحصل اذا تبدى هذا؟ قال تذكرت ما بين العذيب وبارقي اراد

بالعذيب تصغير عذب الذي هو الشفت المعشوقة والبارغ فيها وثرغها الشبيه بالبرق في لمعان اسنانه - [00:20:08](#)

والذي بينهما هو ما يمض من ريقها طبيب تذكرت ما بين العذيب وبارق هذا لف ونشر مرتب اذ مراده بالعذيب شفتها التي عبر عنها اولا

بلماها ابو البارقي اسنانها التي عبر عنها اولا بثرغها. ورب وبما بينهما ما يضيء من ريقها - [00:20:31](#)

وهذا الشطر اعني قوله تذكرت ما بين العذير وبارغي هذا تظمين. من اين اخذه؟ اخذه من شعر للمتنبى الشطر الثاني من بيته في

البيت الثاني وخالص بيت ابي الطيب يقول تذكرت ما بين العذيب وبارقي مجر عوالينا - [00:20:51](#)

ومجرى السوابق العذيب بارك قصد بهما ابو الطيب اسمين لموضعين معروفين هذا هو معناهما القريب لكن الشاعر الثاني الذي هو

المظلم اراد به معناهما البعيد. فاراد بالعذيب شفت المحبوبة وبالبارقي اسنانها - [00:21:08](#)

واضح شباب؟ هذا تورية مثل مثل يعجبني شعر حبيب حبيبنا له معنيان معنى قريب معنا بعيد. الحبيب بمعنى المحبوب معنى

المفعول وحبيب تقصد به آآ حبيب الذي هو ابو تمام لان اسمه حبيب - [00:21:28](#)

تقدمت معنا بالتفصيلي تقدم معنا امثلتها وتقدم معنا الكلام عليها مفصلا فحصل هنا ثورية في البيت الاول كيف؟ لان العذيب له معنيان. له معنى قريب ومعنى بعيد. المعنى القريب الذي يعرفه الناس انه اثم لموضع - [00:21:45](#)

وكذلك بارق اسم لموضع والمعنى البعيد وهو الذي يريده الشاعر الثاني الذي استفاد من المتنبي هو ان العذيب هو الشفه شفه المحبوب والبارغ هو اسنانه واضح اذا هذا الشطر فيه توعية - [00:22:06](#)

اذا نلاحظ هنا ان الشعر ضما وزاد شيئا من عنده من كيسه وهو التورية. فكان في كلام المضمن وهو الشاعر الثاني تورية اذا صار فيه زيادة اذا صار هذا النوع من التظمين هو احسن انواع التظمين - [00:22:27](#)

طيب في البيت الثاني فيه تشبيه لانه قال ويذكرني الازكار طيب الوهم من قدها ومدامع الى اخره ان منشأ اذكار الوهم اياي هو احضار قدها واحضار مدامعي وقوله مجرى هذا بالنص مفعول ثاني ليذكرني - [00:22:43](#)

مفعوله الاول هو يا متكلم. عوالينا رؤوس رماحنا ومجرى السوابق معطوف على مجرى يعني اذا حضر قدها وحظر تتابع دموعي اذكرني العقل الوهم بذلك الموضع الذي تجر او تجر فيه العوالي او جري العوالي والموضع الذي تجري فيه سوابق الخيل او جري الخيل - [00:23:03](#)

لان قدها يشبه العوالي والرماح في التمايل والطول يعني جسد هذه المحبوبة فتذكر به ودموعي تشبه في تتابعها وسرعتها سبق الخيل فيذكر بها. اذا هذه كلها ايه يا شباب؟ هذا كله تشبيه - [00:23:27](#)

وقد تضمن هذا البيت بمزيد عن المضمن وهو شطر بيت الذي هو مطلع قصيدته اعني قوله تذكرتم ما بين العذيب وبارقي مجر عوالين ومجرى السوادقية الخلاصة ان الشاعر هنا عبد العظيم بن عبد الواحد الذي استفاد من المتنبي نعم هو - [00:23:46](#)

ضمن شعره شعر المتنبي لكنه لم يكتفي بالتضمين. وانما زاد في الشطر او في البيت الاول زاد التورية. وفي البيت الثاني زاد التشبيه وهذا ما جعل تضمينه جميلا بل هو احسن واجمل انواع - [00:24:13](#)

اما اذا زاد الانسان شيء لا لنكتة فلا يكون احسن التظمين كما هو واضح. طيب. ثم نبه الناظم على ان التظمين يغتفر فيه التغيير اليسير بقوله واكتفر الالف الاطلاق يسير تغيير - [00:24:29](#)

اي يسير اي تغيير يسير يقع في الكلام المظمن كما تقدم معنا في الاقتباس قلنا لو اقتبست اية او حديثا وغيرت شيئا من الالية او من الحديث. هل يضر؟ قلنا لا يضر - [00:24:55](#)

هنا ايضا نقول في التفصيل لو ظمنت شعرا لغيرك في شعرك وغيرته تغييرا يسيرا هل يضر؟ لا يضر بل يسمى ايضا تضمينا لان ذلك القليل لان ذلك القليل كالعدم مثاله قول بعضه في التهكم بيهودي به داء الثعلب - [00:25:09](#)

وهذاء يسقط الشعر من الرأس والعمل ان تقول ثعلبة طيب يقول الشاعر اقول لمعشر غلطوا وعضوا عن الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلى وطلاع الثنايا متى يضع العمامة البيت الثاني جدا مشهور عندنا تكلمت عنه بالتفصيل فريش الطاووس وهو لصحيم ابن وثيل الرباحي - [00:25:29](#)

وهو اه قال انا ابن جلى على طريق التكلم فالشاعر غيره هنا قال هو ابن جلاء بينما البيت الاصلي ايش؟ انا بالنجالة غيره من انا الى هو. هذا تغيير يسير لا يضر. هذا يبقى تظمينا - [00:25:55](#)

وابدل الهمزة في اضع بالياء. فقال متى يضع والبيت الاصلي اضع بالهمزة هذا ايضا لا يضر ومرادها بالشاعر الثاني ليس الاول. الشاعر الثاني يقول ان هذا اليهودي به داء الثعلب - [00:26:14](#)

متى يزيل عن رأسه الامامة عرفوه بدائه وسماه الشيخ الرشيد تحكما به. مثل ذوق انك انت العزيز الكريم. تهكم لانه شيخ قد غدي باليهودية وسماه ابن جنى على انه صاحب امر ظاهر. الجلاء هو الظهور والوضوح - [00:26:29](#)

على انه صاحب امر ظاهر. ما هو هذا الامر الظاهر الذي به الداء والمرض. والحقيقة المرض لا ينبغي ان يعير به اي احد كان او مسلما هذا ليس مما يعير به - [00:26:50](#)

اه لانه يعني ابتداء من رب العالمين قال ووصفه بانه طلاع الثنايا بانه ركاب لصعاب الامور وهي مشاق داء الثعلب وبشاق الذل



والهوان و غظ القوم بقلة ما بيده مع كبر سنه وجعله مغالطين - 00:27:04

في غلظهم في الدين وفهمهم او غلظهم في انكار الشيخ رشيد. فهو شعر ضعيف في تهكمه بالقوم والشيخ الرشيد اذا يقول اقول لمعشر غلطوا وعضوا عن الشيخ عفوا وعضوا بالغين. اقول لمعشر غلطوا وعضوا عن الشيخ الرشيد - 00:27:21

وانكروه. اقول لمعشر اي لجماعة من اليهود غلطوا غلطوا في حق من؟ في حق ذلك اليهودي حيث ذكروه على وجه التلميح بما يناسب ما كان يفتخر به عليهم. والا فهم لم يغلطوا في - 00:27:42

واحتقاره وعضوا عن الشيخ اي ذلك الشيخ الشيخ اليهودي الرشيد هذا تهكم هو يريد انه ضال قوي هو من وجهنا اي هو ابن شاعر جلى الرأس منه وانكشف والمراد بكونه ابنا لذلك الشعر - 00:27:57

انه ملازم له مطالع ثنايا اي ركاب لصعاب الامور. وهي مشاق داء الثعلب متى يضع العمامة من على رأسه تعرفه اي تعرف داءه فلا يفرغم نعم ولا يفرغم افتخار هذا البيت الثاني - 00:28:21

الذي غيره الشاعر البيت الاصلي لصحيم الرياحي يقول انا وطلعوا الثنايا متى اضاع الامام تعرفون انا هو يفتخر انه ابن رجل جلا امره واتضح وانه متى يضع امامة للحرب وتوجه اليه يعرف قدره في الحرب - 00:28:41

بناء على ان المراد بالعمامة ملبوس الحرب او انه متى يضع لثامه بالعمامة يعرفوه لشهرته ويقال ان الحجاج استشهد بباب البيت في خط في خطبته الاولى عندما خطب في اهل العراق كان مثلثا - 00:29:05

بعض الناس يعني يعيره او يعني يتكلم فيه وكذا نزع الامام وقال انا ابن جلال وطلعت ثنايا متى اظاع الامام متى تعرفوني ثم نبه الناظم على ان التظمين ان كان بيتا فاكثر كبيتين او ثلاثة - 00:29:21

فانه يسمى استعانة مجرد اصطلاح ان كان التضمين بيتين او ثلاثة لانه يسمى في اصطلاح البلغاء يسمى استعانة. وان كان شطرا فاقل وهذا يسمى ايداعا قال الناظم ومنه ما يرى بيتا - 00:29:47

ومنه ما يرى اي وما يكون من التضمين بيتا فاعلى اي فاكثر فانه باستعانة عرف اي فانه يسمى ويعرف اصطلاحهم لكثرة لكثرت كآن الشاعر الثاني استعان به وتقوى على تمام المراد - 00:30:10

بخلاف ما هو دون البيت مثاله قولوه ابن مالك في الفيته. وقد نبهنا على هذا في شرح ابن عقيل ابو مالك ابدع تضميني هنا هذا البيت في الانفية قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا لا اقعد الجبن - 00:30:29

عن الهيجاء ولو توالى زمر الاعداء. الجبنة بضم الجيم وليس الجبنة ضبط هنا لا هي بالضم آآ وهنا في قوله وانشدوا نبهنا لماذا نبهنا؟ لان البيت ليس مشهورا فيحتاج الى تنبيه - 00:30:52

ثم قال وما يرى من التظمين شطرا اي نصف بيته مصراعا او يرى ادنى من ذلك او اقل. فهذا يقال له بايداع الف اي يعرف عند العلماء ويسمى بالايديع يقال له ايديع وايضا له تسمية اخرى - 00:31:11

ويسمى ايضا ريف ون ريف ون سمي اذا عا لانه لقلته كأنه امانة اودعت عند من له سعة يودع لاجلها ويسمى ايضا رفوا او من رفو الثوب وهو اصلاح خرقة مثال تظمين تقدم معنا على ان على اني سانشد عند بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا - 00:31:27

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى مبحثنا الان فرغنا الان من من التظمين ننتقل الى مبحث جديد وهو العقد والحل. فما هو العقد؟ وما هو الحل؟ وما الفرق بينهما باختصار شديد - 00:31:54

العقد هو ان تحول النثر الى نظم والحل هو ان تحول الشعر الى نثر واضح؟ قال الناظم والعقد نظم النثر العقد ما هو؟ نظم النافل تحويلك للكلام المنثور الى كلام منظوم هذا يقال له عقد - 00:32:20

بينما تحويلك للكلام المنظوم الى كلام منثور. هذا يقال له حل وانتهى الامر والعقد نظم النثر لا بالاقباس. والحل نثر النظم فاعرف القياس. واشترط الشهرة في الكلام والمنع اصل مذهب الامام. العقد في اللغة العربية مصدر - 00:32:43

عقد البيع او الحبل يعقد عقدا اذا فعله بالايجاب والقبول قل زوجتك وتقول قبلت هذا عقد بعثك قبلت هذا عقد من عقد الحبل وفي الاصطلاح نظم النثر اي يؤخذ الكلام المنثور فينضم - 00:33:00

يفعل العلماء الان اتوا الى الاج الرومية نثر فنظموه نظمه العمريطي نظمه عبيد ربي صح ولا لا مم اه يعني وهذا كثير جدا في

المنظومات العلمية واصله منثور يحول الى منظور. هذا يقال له عقد - [00:33:16](#)

احيانا يقال عقد فلان يعني منظومة فلان عقد الاخضر يعني نغم الاخضر الناظم عبد الله الشنقيطي عبد الله الشنقيطي يشتري

بعقده المنظوم تبر الاخضر طيب اه نظم النثر ان يؤخذ الكلام المنثور فينضم - [00:33:35](#)

لا لا بطريق الاختباس اي لا كما يفعل في الاختباس واضح؟ سمي عقدا لانه كان نثرا محلولا فصار نظما معقودا بالوزن سواء كان ذلك

النثر منظوم في اصله مثلا وليس مثلا - [00:34:01](#)

مثل لو كان حكمة ككلام حكمة مشهور عن صاحبه قرآنا او حديثا طيب فحولتها ويا نظم هذا يقال له عقد لكنه لا يكون على طريقة

الاقتباس لكن ان كان المعقود قرآنا او حديثا فيشترط في كونه عقدا كونه لا بطريق الاقتباس. وقد تقدم - [00:34:17](#)

ان النظم الذي يكون من القرآن او الحديث على طريق الاقتباس هو كيف ان ينظم احدهما لا على انه من القرآن او الحديث تذكر الاية

وتذكر الحديث في شعرك دون ان تقول قال الله او قال الرسول - [00:34:40](#)

هذا ايش اقتباس ولا يكون فيه ايش؟ تغيير كثير وانما يكون تغيير يسير طيب بينما اذا نظم اذا نظم احدهما مع التغيير الكثير هذا لا

يكون ايش؟ لا يكون اقتباسا. طيب ماذا يكون؟ يكون عقدا - [00:34:58](#)

طيب صورة اخرى اذا نظم مع التنبيه على انه من القرآن ومن الحديث. يعني جئت انا ببيت شعري وقلت فيه قال الله وذكرت الاية.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت الحديث - [00:35:17](#)

هل هذا اختباس؟ لا على ماذا يكون؟ هذا يقال له عقد يعني حوت النثر الى نظم يعني يقال قال الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

كيف سيأتي مثاله فانه يخرج بذلك ايضا عن الاقتباس ويدخل في العقد - [00:35:31](#)

وتحصل ان نظم غير القرآن والحديث اذا نظمت شيئا من الكلام وكان هذا الكلام ليس قرآنا ولا حديثا هذا مطلقا يقال له عقد وليس له

شروط ما دام حولتهم النفر الى نظم نقول هذا عقد - [00:35:48](#)

ولا نشترط اي شرط اذ لا دخل في الاقتباس لانه انما يكون في القرآن حديث بينما اذا نظمت القرآن والحديث فننظر ان غيرت كثيرا

هذا عقد ان غيرت يسيرا هذا اختباس - [00:36:04](#)

طيب ان صرحت بانه قرآن او صرحت بانه حديث وهذا عقد وان لم تصرح فهو اختباس قال نظم النثر ان ينظم نثر لشيء هذا شامل

للقرآن والحديث والاحكام الحكم عفوا والامثال وغير ذلك - [00:36:21](#)

لا بطريق الاقتباس هذا قيد هذا قيد فقط في القرآن والحديث لان الاقتباس لا يكون الا فيهما. كما تقدم. مصطلح الاقتباس اقتباس

خاص بالقرآن والسنة لا يقال اقتبس الشاعر من الشاعر - [00:36:41](#)

اذا اردت بالاقتباس المعنى الاصطلاحي وليس اللغوي والمعنى فان لم يقع في المنظوم من القرآن او الحديث تغيير كثير او لم ينبه

على انه من القرآن والحديث فهذا يقال له - [00:36:56](#)

هذا يقال له اه اقتباس مثاله قال ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل. انتقدت معنا هذا في الدرس السابق في

درس الاختباس. قلنا هذا اختباس - [00:37:07](#)

لماذا لانه لم يغير كثيرا ولم يصرح بانه قرآن لم يقل قال الله لا انما جعله على انه كأنه كلامه وقال الشاعر الاخر قلت وجهك وجهك

الجنة حفت بالمكاره. هذا كله اختباس قد تقدم - [00:37:22](#)

طيب ندرس الان العقد ما هو العقد نقول العقد حينئذ اربعة اقسام عقد القرآن عقد الحديث وعقد غيرهما مما هو مثل او غيره مثال

عقد في القرآن مع التنبيه والتغيير الكثير - [00:37:41](#)

اذا الان ماذا سنفعل؟ سنأتي الى اية نثر يحولها الى شعر مع تنبيه الناس بان هذا الكلام قرآن ومع تغيير كثير هذا كله عقد يقول

الشاعر وهو الحسين ابن الحسن الواساني وهو صراحة مقطوعة شعرية جميلة جدا - [00:37:53](#)

يقول انني هذا كانه رجل اتهمه بانه اخذ منه مالا كأنه جاءه رجل قال له اعطني مالا قال اي مال هل انت اخذت مني مال ارجعه اليك

فقال له يعني اما ان - [00:38:11](#)

اه تحظر لي ورقة مكتوب فيها اني وقعت لك لاني سأخذ منك هذا المال او اني اخذت منك هذا المال ورقة تثبت خط فيها خطي او تأتي بشهود يشهدون بصحة كلامك - [00:38:27](#)

ماذا يقول؟ يقول اميني اي اعطني امني بالذي استقرضت خطا اول شي معشرا شاهده واشهد معشر قد شاهده فان الله خلاق البرايا فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيئته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مضمن فاكتبوه - [00:38:42](#)  
اذن انني بالذي استقرضت خطا واشهد معشرا قد شاهده فان الله خلاق الورايا عنت لجلال هيئته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. واضح التظمين لماذا قلنا هذا تضمين وليس اقتباسا؟ لانه صرح بانه قرآن. فقال يقول فان الله يقول -

[00:39:09](#)

وقد عقد الاية الكريمة المشهورة اية الدين طيب في الحديث مثاله في الحديث مع التنبيه والتغيير الكثير لانه لا منافاة بينهما. فصح ان يجمعهما مثال واحد. قول الشافعي رحمه الله تعالى عمدة عمدة الخير عندنا - [00:39:32](#)

في بعض المصادر عمدة الدين عمدة الخير عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية عليه الصلاة والسلام. اتق الشبهات هذا واحد الثاني ودع ما ليس يعنيك هذا حديث ثالث واعملن بنية - [00:39:48](#)

وقد عقد اربعة احاديث ووقع فيها تغييرا ونبه على انه من حديث بقوله قالهن خير البرية اي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نبه ولا لا اذا هذا ليس اقتباسا وانما هذا تظمين - [00:40:03](#)

الاحاديث الاربعة مشهورة الاربعين نووية. الاول حديث الحلال بين الحرمين الثاني ازهد في الدنيا يحبك الله الثالث من حسن اسلام الرابع انما الاعمال بالنيات واذكر ان الحافظ ابن رجب رحمه الله اورد هذين البيتين في شرحه على الاربعين النووية - [00:40:16](#)

نتنقل للقسم الثالث وهو عقد غير القرآن والحديث مثل ان تأتي مثلا باثر صحابي ونحوه الى الشعر مثاله قول ابي العتاهية ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر وقبلها يقول عجبت لانسان في فخره وهو غدا في قبره يقبر. وبعدها يقول اصبح لا يملك تقديم ماء يرجوه ولا تأخير ما يحذر - [00:40:44](#)

واصبح الامر الى غيره في كل ما يقضي وما يقدر. نعم هذا عقد به يعني حول نثرنا الى نغم هذا معنى عقد حوله حول اثرا لصحابي وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما قال ما لابن - [00:41:11](#)

ادم والفخر ما لابن ادم والفخر منصوب على انه مفعول معه يعني اي شيء ثبت لابن ادم مع الفخر اي جامع بينهم ما الذي يجعلك تفتخر اين انت ابن ادم الفخر - [00:41:29](#)

فينبغي ان يجتمعان كونك ابن ادم وكونك فخر قول ابن ادم وكونك مفتخر ثم قال وانما اوله اي انت يا ابن ادم اولك واصلك ما هو؟ نطفة واخره ماذا؟ تيفا - [00:41:44](#)

ومن اين يأتيه الافتخار نتنقل لقسم الرابع وهو ان نعقد غير الحديث وغير القرآن من امثال العرب قول الشاعر البس جديدك اني لابس خلق خلقي فلا جديد لمن لا يلبث الخلق - [00:42:00](#)

هذا عقد به مثلا مشهورا عند العرب وهو قولهم لا جديد لمن لا خلق له واصله لعائشة رضي الله عنها فذهب مثلا ومن عقد الحكمة قول المتنبي يراد من القلب نسيانكم - [00:42:17](#)

وتأبى الطباع على الناقلين هذا عقد به قول بعضهم من حكم العرب يقولون روموا يعني طلبوا روم نقل الاطباع. يعني طلب نقل الاطباع من اردأ الاطماع شديدة الامتناع. يعني انسان طبعه هكذا تريد ان تغيره هل تستطيع - [00:42:34](#)

صعب نحنا عندنا في اللجنة العامة نقول بطبيع مميز من طبعنا. يعني يعني ولهم امثال كثيرة العامة في هذا يعني القطو العود ما يتربى يقولون ما يستقيم الى اخره. له امثال كثيرة العامة في هذا - [00:42:53](#)

فهذه حكمة معروفة ان الانسان اذا طبع على شيء صعب ان تغيروه. فالمتنبي عقد هذا المثل وحوله الى بيت. فقال وتأبى الطباع على الناقلين يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقلين - [00:43:11](#)



والقول الآخر الم ترى ان المرأة تزرى يمينه ويقطعها عمدا ليسلم سائر هذا عقد به كلام منثور عبارة عن حكمة قالها رجل حكيم وقد سئل لما قطعت اخاك وهو شقيقك - [00:43:25](#)

وقال اني لاقطع العضو النفيس من جسدي اذا فسد انسان قيل له كيف تهجر اخاك وهو شقيق لك وقال احيانا الانسان قد يضطر ان يقطع عضوا من اعضائه وهو شيء ثمين نفيس اذا كان فاسدا - [00:43:42](#)

جاء الشاعر حول هذا النفر الى ومن عقد الحكمة ايضا قول ابي العتاهية كفى حزنا بدفكك ثمانني نفضت تراب قبرك من يدي فكانت في حياتك لي وانت اليوم اوعظ منك حيا - [00:43:57](#)

بيت عظيم جدا ومشهور بين الناس الان يقول انت لما كنت حيا كنت تعظني كثيرا وكنت استفيد من عظاتك. ولما مت صارت صار موتك وانت في وقت موتك اشد منك اشد وعظا لي لما كنت حيا - [00:44:15](#)

اذا انت وانت واعظ لي في حياتك وانت واعظ لي في موتك لكن وعظك لي في موتك وبعد موتك وانت ميت اشد واعظم واكبر من لما كنت حيا هذا عقد به كلام بعض الحكماء في الاسكندر لما مات قال كان الملك - [00:44:32](#)

امس انطق منه اليوم وهو اليوم اوعظ منه وهو اليوم اوعظ منه امس والقول الاخر يا صاحب البغي ان البغي مصرعه فاربع وخير فعال المرء اعدله فلو بغى جبل يوما على جبل لاندك منه اعاليه واسفله - [00:44:50](#)

هذا عقد به الشاعر كلمة لعبدالله بن عباس يقول لو بغى جبل على جبل يعني لو ظلم جبل جبلا ندك الباغي لا يعني ايش؟ طبعا هذا مجاز ايش بناء على ان المظلوم لابد ان يأخذ حقه من الظالم. حتى لو ان جبلا ظلم جبلا - [00:45:12](#)

اذا انتقم الله عز وجل لهذا المظلوم الجبل المظلوم ودكه الشاعر حوله الى شعر ومن عقد الحديث ايضا رجع هنا يمثل لي عقد الحديث قول شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني يقول ان من يرحم اهل الارض قد - [00:45:30](#)

كان يرحمه من في السماء. فارحم الخلق جميعا انما يرحم الراحمون. يرحم الرحمن منا الرحماء. هذا عقد به الحديث المشهور حديث المسلسل بالاولية معروف عند المحدثين وقد اه يعني اه رويته بحمد الله تعالى عن - [00:45:47](#)

مجموعة من اشياخي اه يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم بالجزم ويرحمكم الرفع كلاهما كلاهما يصح من في السماء هو الحديث المسلسل بالاولية - [00:46:05](#)

وقوله ايضا يعني بالحجر العسقلاني يقول من خير ما يتخذ الانسان دنياه كيما يستقيم دينه دينه قلبا شكورا ولسانا ذاكرا وزوجة سالحة تعينه او تعينه من خير ما يتخذ الانسان - [00:46:22](#)

دنياه كيما يستقيم دينه قلبا شكورا ولسانا ذاكرا وزوجة سالحة تعينه هذا عقد به حديث ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة سالحة تعينه على امر الآخرة رواه الترمذي لهذا نكون قد انتهينا من العقد - [00:46:43](#)

نتنقل الى الحل ما هو الحل؟ الحل العكس ان تحول الشعر ان تحول الشعر الى نثر الحل في اللغة العربية هو من حلل حبل اذا اذا فتح عقدته وفك واصطلاحا هو نثر النظم - [00:47:05](#)

تعريف جدا بسيط ويسير. نثر النظم. اي تصير ما اشتمل عليه النظم منثورا يشترط في كوني من محسنات وفي تسميته اصطلاحا نثرا ان يكون سبكه حسنا. لا يتقاصر عن ذلك النظم في حصنه بان يكون مسجوعا وبالفاظ - [00:47:23](#)

جزيلًا وان يكون واقعا موقعه وبان تكون الفاظه مطابقا معناها المقام اما اذا لم تطابق او لم يكن حسن السبكي هذا لا يعتد به وفي المواهب قال شرط كون الحل مقبولا امران - [00:47:40](#)

احد مراجع لللف والآخر للمعنى ان يكون سبق ذلك النثر مختارا طيب الى اخره ما ذكرناه يكون في سجع يكون في كذا وكذا. والامر الآخر ان يكون ذلك النثر حسن الوقوع غير قلق - [00:47:56](#)

قلق ليس فيه ركافة مثال مستكمل الشرطين كقول بعض المغاربة قال فانه لما هذا كلام منثور قال فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته لم يزل لم يزل سوء الظن يقتاده - [00:48:10](#)

ويصدق توهمه الذي يعتاده. هذا الكلام المنثور اصله منظوم هذا الرجل المغربي حول بيتا شعريا الى نافر ما هو البيت الشعري؟ هو

بيت المتنبي سيأتي بعد قليل مشهور جدا عند الادباء اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم - [00:48:32](#)  
الكاذب دائما يظن ان الناس والسارق يظن ان الناس سارقون. والزانية تظن ان النساء زوالي اذا ساء فعل المرء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم بيت عظيم جدا طيب نشرح كلام المغربي هذا - [00:48:55](#)

قال كقول بعض المغاربة هذا صيغة من صيغ الجمع مغاربة فغالبية حضارمة هذي التاء شوف هذي التاء في الجمع عوض عن ياء النسبة التي في المفرد يقول في وصف شخص يسيء الظن بالناس - [00:49:16](#)  
لانه يقيس الناس على نفسه هو سيء فيظن ان الناس سيئون. يقول فانه لما قبحت فعلاته يعني افعاله وحنظلة نخلاته اي ثمار والمراد بثمار نخلاته نتائج افكاره. كما ان المراد بالنخلات الافكار والمراد بحنظلة النتائج قبحها. يعني صارت ثمار نخلاته كالحنظل في -

[00:49:38](#)

ثم ماذا حصل؟ لم يزل سوء الظن يقتاده لما كان هو قبيحا في نفسه قاسى الناس عليه على نفسه فساء ظنا بهم في كل شيء. فصار سوء الظن يقوده الى ما لا حاصل له في الخارج - [00:50:00](#)

من التخييلات الفاسدة والتوهمات الباطلة ولم يزل يصدق توهمه او يصدق توهمه الذي يعتاده يعني هو يتوهم ان الناس مثله في السوء صار يصدق ذلك التوهم الذي اصله ما اعتاده - [00:50:18](#)

لم يحصل بذلك الا على الاثم والعداوة لان اكثر الظن اثم وهذا حله في هذا حل في هذا السجع قول ابي طيب المتنبي شكاية من سيف الدولة حيث استمع لقول الاعادي فيه - [00:50:40](#)

وان سبب ذلك هو سوء فعله واصراره على السوء للناس. وفضلنا ان الناس كذلك. وزاد عليه قوله يعني المغربي زاد عليه قوله وحنظلة نخلات. فالمتنبي قال اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم. هذا الرجل المغربي حول بيت المتنبي من شعر - [00:50:55](#)

حوله الى نفر وزاد عليه شيئا جميلا وهو عندما قال وحنظلت نخلاته طيب اذا ساء فعل المرء نعم مساء فعل المرء ساء الظنون. وصدق اي صدق في الناس ما يعتاده من توهم. يعني من امر يتوهمه في الناس. لماذا؟ لاعتياد مثله - [00:51:15](#)  
في نفسه فان من الكلام المشهور بين الناس ان الانسان لا يظن في الناس ان يفعلوا معه الا ما يعتقد ان يفعل هو معهم. ومن كلام العامة انما يظن الذئب ما يفعل - [00:51:42](#)

نعم ومعنى الكلام اذا قبح فعل الانسان قبح ظنونه فيسيء ظنه بالناس ويصدق في اوليائه واتباعه ما يخطر بباله من الامور التي توهمها منهم لاعتياده مثله من نفسه وبعد هذا البيت يقول المتنبي - [00:52:01](#)

يقول هو اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهمه ثم قال وعادا محبيه مما ينتج ايضا عن سوء الظن هذا. قال وعاد محبيه بقول لقول عدائه - [00:52:18](#)

وعاد محبيه لقول عدائه او عدائه واصبح في ليل من الشك مظلم مما ينتج ايضا انه بسبب تصديقه لسوء الظن سيعادي احبابه اخذا بقول من؟ بقول اعدائه. واصبح في ليل من الشك مظلم يعني - [00:52:32](#)

في ليل مظلم من الشك طيب قال الناظم نعود الى الناظم فاعرف القياس اي فاعرف المعنى الذي يقال له الحل في شواهدنا لتكملة بيت واشترطوا الشهرة في الكلام ظاهر هذي الشهرة عمومها - [00:52:50](#)

العقد والحل وانه يشترط كون العقد عقدا كون المنظوم مشهورا بكونه مثلا او غيره وفي وفي كون الحل حلا كون المحلول نظما مشهورا. وهو ظاهر في العقد واما الحل فيكفي فيه العلم بانه حل البيت الفلاني ولو لم يكن مشهورا - [00:53:07](#)

وقد يقال ذلك في العقد ايضا والمنع اي منع الاقتباس من القرآن او حديث اصل مذهب مذهب الامام. هنا يشير الى مسألة قد تكلمنا عنها نحن في الدرس السابق وهو ما حكم الاقتباس؟ هل هو - [00:53:26](#)

جاهز ام محرم والمنع اصل مذهب الامام الاخير ما مذهبه هو كان هو في بلاد اه في بلاد المغرب الاسلامي اه هو مالكي. فهو يريد بالامام هنا الامام مالك ابن انس. فيقول هنا ان مذهبنا هو التحريم. وقد - [00:53:38](#)

انتقلنا هذا قبل قليل آآ او نقلناه في الدرس السابق عندما تكلم السيوطي مع شيخه المالكي فقال له المالكي هذا عندنا كفر طيب يقصد المالكية. فهنا يشير هنا الاخضري الى مذهب المالكية في تشديدهم مذهب - [00:53:59](#)

في تشديدهم الاقتباس فيقول ارجح آآ ما ذهب اليه الامام ما لك سدا للزريعة وهو اشارة الى ما ورد من خلاف جواز الاقتباس ومنعه. وهو اخذ القرآن والحديث في كلام اخر - [00:54:16](#)

لا على انه قرآن او حديث. فقد اختلفوا في جوازهم ملايين طيب وقد بسطنا نحو هذه المسألة في درس الاختباس. واصل مذهب الامام مالك اي مذهبه المبني على شدة الاحترام وسد ذراء المنع. لان ذلك ربما - [00:54:28](#)

زريعة لسقوط هبة القرآن عن القلب واكثر الشافعية على الجواز واذا علمت هذا هو طبع السيوطي الشافعي وقد اكثر من هذا النوع واذا علمت هذا علمت ما في كلام الناظم من الاجمال في الشطر الاول والتشتيت والبعد عن المقام. وقد بسطنا الكلام على اختلافهم في مقامه - [00:54:42](#)

وهو باب الاقتباس ارجع اليه في الباب السابق نقلنا عن السيوطي نقلنا عنه من عدة كتب نقلنا من كتابه آآ كتابه شرح عقود الجمل ونقلنا ايضا من كتابه الاتقان في علوم القرآن. نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم - [00:55:03](#)

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:20](#)